أبو بكر رضي ا تعالى عنه أتى على بـِلال وقد مُطـِيَ به في الشمس فقال لمواليه : قد تروْنَ أنّ َ عبدكم هذا لا يُطـِيقكم فبـِيعُونيه . قالوا : اشْتَرِه فاشتراه بسبع أَوَاقِي فأعتقه فأى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وحدّ َثه فقال : الشركة . فقال : يا رسول ا ; إنّ ِي قد أعتقته . المطّ ُ والمدّ والمَطْو واحد . ومنه المَطْو في السير . قال امرؤ القيس : مَطَوْتُ بهم حتى يَكِلّ َ غَزِيّ َهم ... وحتّ َى الجِيَادُ ما يُقَدْنَ بأَرسَانِ ... .

وكانوا إذا أرادوا تعذيبه بَطَحُوه على الرّ َمْضَاء .

مطر في الحديث خَيْرُ نسائكم العَطِرة المَطِرة . أي المتنظّ ِفة بالماء . ومنه قول عامر بن الظرب لامْرَأته : مُرِي ابْنَتَك ألا تنزل مفازة إّلا ومعها ماء ; فإنه للأعلى جَلاء وللأسفلِ نَقاء ; أخذ من لفظ المَطر ; كأنها مُطِرت فهي مَطِرة ; أي صارت مَمْطُورة مَغْسولة .

الميم مع الظاء .

مظظ أبو بكر رضي ا تعالى عنه مرّ َ بعبدالرحمن ابنه وهو يُمَاظّ جاراً له ; فقال : لا نُمَاظّ ِ جارَك ; فإنه يَبْقَى ويَذْهَبُ النّ َاس . أي يُنَازِعه ويُلازّه وإنّ َ في فلان لَمظَاظَةً وفَظَاظَةً ; إذا كان شديد الخلق . وتماظّ َ القوم : تَلاَحَوْا وتعاضّ َوا بألسنتهم . الزهري كان بنو إسرائيل من أهل تهامة أَعْتَى الناس على ا وقالوا قولا لا يقولُه أَحد ; فعاقبهم ا فعقوبتهم تَرَوْنَها الآن بأعينكم فجعل رجالهم القِرَدة